

مقابلات

لأن الحكومة انبطحت للبرلمانيين الذين أسوأ أئوفهم في كل شيء

علي البغلي لـ "السياسة": الشركات النفطية الأجنبية "قرفت" من التعاون معنا ورحلت

أجرى الحوار - فوزي محمد عويس:

قرر وزير النفط والثاني السابق علي البغلي بان مجلس الأمة اساء الى الكويت بحرقلته مشروع تطوير حقول النفط في الشمال وقال في حوار خاص ومجوري مع " السياسة" ان بعض نواب البرلمان يرون الجميع حرامية ولا يعتقدون بوجود شرع في البديرة سواهم. واستغرب البغلي الذي كان اول من طرح الحديث حول الاستعانة بالخبرة الأجنبية في تطوير حقول النفط ابان توليه مقاليد وزارة النفط بناء على فكرة تقدم بها الشيخ علي جابر العلي، استغرب ان تراوح الفكرة مكانها خلال هذه السنوات الطوال بينما استماتت دول ثورية كثيرة بالخبرة الأجنبية وطورت من صناعاتها النفطية. وارجح تصعيد المشروع الى اسطاح الحكومة للبرلمانيين الذين نؤفهم في كل شيء.

وحد البغلي من اثاره في مشكلة مع العراق بسبب ابار النفط الحدودية وقال: لسنا على قدر هذه المشكلات ولابد من الاتفاق على كيفية استخراج النفط من الكامن المشتركة... وطالب بضرورة اعادة اللعب السياسي واستيعاب مغزى توجه الدول العظمى الى صوب العراق.

وشدد على ضرورة ان تشرط الحكومة حليب السباع وتتسلخ بالشجاعة وتصحح الخطاء

السابقة وتعمل على تمير المشاريع الكبيرة مادامت على شاعة تامة بجداولها وبينها مشروع تطوير حقول النفط وذلك لكي لا يبقى الحال على ما هو عليه ولكن تستجيب كارثة قال بها مستشارها طوني بيلر الذي حذر من اضرار الكويت بفلاسها خلال خمس سنوات اذا بقي الحال على ما هو عليه وامل البغلي ان يكون تصعيد المشروع بالاعتماد على الخبرات الأجنبية في تطوير حقول النفط مشروع تطوير حقول النفط مجرد باءون اختبار او لجلس النض، واستغرب ان يكون عسر الكويت النفطية وسن عاماً وذلك لا يوجد فيها كنية للدراسات البترولية او معهد للبحوث النفطية وتسام. لذا لا يكون لدى شركة نفط الكويت شركات مثل "شل" وغيرها من الشركات العالمية الكبرى خصوصاً وقد تعلم كثير من ابحاثها في افضل الجامعات الأجنبية؟

وشدد البغلي على ان الاستعانة بالأجانب لتطوير حقول النفط مجرد معونة فنية تقدم في مقابل حافز ولا تحسب اطلاقاً مشاركة في الثروة النفطية داعياً النائب احمد السعدون الى رفع دعاوى المسؤولية التي سبق وهدد بها ضد شركات النفط وقال: سنؤيده ولا نصفه القضاء.

وهذا تفاصيل الحوار:



البغلي يتحدث لـ "السياسة"

لسنا على قدر المشكلات مع العراق ولا بد من التوافق على كيفية استخراج النفط من الكامن المشتركة

الأجانب طوروا الصناعة النفطية في أكثر الدول ثورية كفرنزويلا وإيران وليبيا... وحتى السعودية فعلتها

فليرفع السعدون دعاوى الحسبة التي هدد بها على شركات النفط وسؤيده لو أنصفه القضاء

الاستعانة بالأجانب معونة فنية لا مشاركة في الثروة النفطية كما يجتمع بعض النواب

حكومتنا تخاف من ظلها وربما كان على رأسها بطحة فاليريب يكاد يقول: خذوني

أمل ألا يكون تصريح وزير النفط بأن الحكومة ستعيد طرح مشروع تطوير حقول النفط مجرد باءون اختبار أولجلس النض فـقط

مستشار الحكومة طوني بيلر حذر من اشهار إفلاس الكويت خلال خمس سنوات إن بقي الحال على ما هو عليه.. أحذر من هكذا كاراتيه

الدول العظمى تتجه الآن صوب العراق فلنكن أذكياء ونجد اللعب السياسي

الكويت عمرها النفطية 60 عاماً ومع ذلك لا توجد بها كلية للدراسات البترولية أو معهد للبحوث النفطية... وأسفاه

علي جابر العلي صاحب فكرة الاستعانة بالأجانب لتطوير حقول الشمال والأمير الراحل شجعنا وقال: من أحسن الأفكار التي استمعت إليها

مؤسف ان تتحكم السياسة في كل شيء بالديرة ولا تستثني حتى مصدر دخلنا الوحيد

نعم.. مجلس الأمة أساء للكويت بحرقلته تطوير حقول النفط فالجميع عند النواب حرامية وهم فقط الشرفاء

لأننا من مقال كـ قبل أيام قلت فيه "القول الذي اكتشفه العرب تحت اقلنا ولم نستفد منه" فهل تعتقد اننا في بلاد العربية لم نستفد فلنا من هذا الذهب الأسود؟
مع العرب الذي اكتشف لنا النفط وهذه حقيقة وقد استفدنا منه في الكويت وفيه دول الخليج ما دينا لا تصمد اموالنا كثيرا فقد كنا نعالج ضعف العيش والاعتماد على التآزر وصيد الأرز والري ولكننا استفدنا من هذا الذهب الأسود الذي لا فضل لنا فيه ولكن ومع شديدا هناك دول عربية متانفا في امتلاك النفط والثراء منه وقد لم يتفكر ذلك على معيشة شعوبها، لذا ان كانها تصرفوا بهذه الثروة وفق منيحيهم التي لم تشر الى ايجابيات الصالح شعوبهم.

كنت اول من طرح فكرة تطوير حقول النفط عندما عملت توليت وزارة النفط في عام 1992 ولتزال الفكرة " مكائك راجح" ولم تر اثر فكيف ترى الامور الآن خصوصا مع اعلان وزير النفط لجلس السبع بان الحكومة بصدد طرح مشروع تطوير جميع الحقول لشرق الشمال فقط؟
الصورة مع شديدا الاشد شبابية، ذلك لان السياسة تدخلت في كل شيء حتى في مصدر دخلنا الوحيد، فالكويت كانت تتمتع بمعونة فنية تقدمها كبرى الشركات النفطية العالمية بدءا من عمر الكويت النفطية 60 عاماً ومع ذلك لم تبذل من تخيد الاسف اي كوار ولم تعرض على ان يكون عندها خبراء فقط كما فعلت الشركات الأخرى والسنال. لذا لا تتامل شركة نفط الكويت شركات كبرى مثل شل، وهوال، والبي بي؟ وقد طرحت هذه السؤال عندما كنت وزير النفط وقتئذ لذا لا يكون عندها خبراء من ذوي الشعر والعيون السوداء كما انهم من ذوي الشعر الاقر والعيون الزرقاء لذا لن يكون نفطية وكثير ما تعلموا في افضل الجامعات الأجنبية التي تعلم فيها الاثابن.

والصواب ان يكمن براك؟
هناك منظومة متكاملة من القيود الماثلة لم تشجع هذا التوجه مع الاسف، فهل قبل مقالنا ان تكون الكويت دولة نفطية ولا يوجد فيها كلية للدراسات البترولية المتخصصة او معهد للبحوث النفطية؟ ان التصور يكفنا من كل جانب.

دس الأنوف
قلت في سياق حديثك ان الكويت كانت تتمتع بمعونة فنية تقدمها كبرى الشركات النفطية العالمية؟
ان العوقد مع هذه الشركات النفطية العالمية انتهت ولم يتجدد.

الشركات الأجنبية لم تتجدد لها قرمت، وقرفت من التعاون مع الكويت ومن انقراض العجز الفكري مع السياسة ذلك لان البرلمانيين في الكويت سدوا أئوفهم في كل شيء والكويت انبطحت لهم وفاتت منهم وعملت عن جوارها بسيدميه فهدت الشركات الأجنبية الكبرى تتمتع على الليارات ولا تريد ان تضع وقتها معنا.

بطلحة
تقتصد بعقول الحكومة عن توجبها توقفت مشروع تطوير حقول النفط للسبب مشروع 2020؟
مع وقف توقف المشروع بسبب النوف الحكومي من السلطان البرلاني وكان ينبغي على الحكومة ان تضع هذا المشروع امام الشعب بكل شفافية وتجرد وان ما كانت على قضية بإمكانية تعهده من دون الحاجة لاقبالن كما يجب ان توقع العوقد وتضعها في طريقها ويصعد ما يحدث ما دام في مصلحة الوطن والوطنيين.

والدائم لم تغفل الحكومة ذلك من وجهة نظرنا؟
ما اننا لم تغفل تخاف من ظلها وما على رأسها بطحة وهي بذلك شككتنا فيها فليرويك يكاد يقول خذوني.

انت قلت بان النواب يشككون في الحكومة؟
ذلك لان في الحكومة وزراء منهم لاسدة ولا يتقنون فيهم، فكرة شمع

اشرت الى انك كنت اول من اطلق المشروع فكيف نجتت الفكرة؟
الفكرة كانت لادم القبايديين الكبر والفقير الذي اضطر على جابر العلي وقد تحدث معي بشأنها فاقنعتني بها وانكر اننا كنا في شدة ايجابية ثم بعد ذلك شككنا الامر لجنة مصغرة ثم افضيت بالامر الى صاحب السمو الامير الراحل المغفور له بادن الله تعالى الشيخ جابر الامجد وفتاحتها في الامر وفتحت مع سموه بشأنه.

وماذا كان رأي سموه طبيب الله فرا؟
ابديت تأييدا كاملا وقال ان تلك الفكرة من ضمن الافكار التي استمع لها.

كيف نظرت للمشروع بداية من زاوية السياسة؟
كيف نظرت في بحت ولا يمس السيادة بحال.

معونة ومجعية
كليس مشاركة اجنبية في الثروة النفطية كما يقول بذلك البعض؟

كلامك ملقى على عواهنه ويحتاج إلى إثبات... نورنا يا السعدون

قلت لـ ابو اسعد، القطب البرلاني احمد السعدون سبق وقال بان مشروع تطوير حقول نفط الشمال سيهدر 17 مليار دولار كما سبق له اتهام اللجنة البرلمانية التي مرتت المشروع بخيانتة الاذانة فما يمكن ان تتفائل هذا الكلام؟
قال: هل الكلام ملقى على عواهنه ويحتاج الى اثبات وانما ما كان صحيحاً فلان على الحكومة ان ترفع عليه وتصحده وتتجنبت هذا الهزل وان لم يكن صحيحاً فلان علينا ان نرضق قدما في تنفيذ المشروع ولقيت السعدون صفة كلامه وعيابه الحكومة.

هل تعتقد ان السعدون يمكن ان يقول بهذا الكلام من فراغ؟
بالكيفية لديه معلومات مع شديدا الاسف ليست لدينا ولا نذري كيف حصل عليها فيفضل وينتوا.

ابداً ليس مشاركة اجنبية في الثروة النفطية كما يجتمعون وكما يعلو صوت نفع الوطن ولكي لا يراه المرء غير معونة فنية والاثابن سيأخذون دافراً معلول ما يستخرجون بالاذانة الى ما يستخرجون ندى بامكاننا الدائية بمعنى اننا لو كنا نستخرج عذرة الا برميل وفيه الشرايات واستخرجوا 15 ألفاً فستفهم اهلنا على القصة الا،
تبدو مقنعاً للشرفاء هنا فقلت وكنت وزيراً للنفط يا احمد؟
تعرف كيف تفسر الامر في الكويت ميرد لجان وفق عمل ويحدث ودراسات وميله تعثر الشروع الذي طرح في ديسمبر عام 1992.
ان هناك مستخدم يتمثل في خلاف فقيه تتجدد بين العراق والكويت بسبب الابر الحدودية اي هناك جانب ائبي مرتجى من الشروع اضافة الى الفائدة الاقتصادية وميله...
الزيوت والشكالات مرة اخرى ويصرها نحن اسناً على قدر والشكاه مع العراق ولكن مع شديدا الاسف لان السياسة في رئاسة مجلس الوزراء وفي وزارة النفط وفي شركة نفط الكويت وكيفية من الذواب لا يشرعون بالمسؤولية ولا يدرون عن هذه الشركات وينذلون في مشكلات بوجبة تافية ما انزل الله بها من سلطان.

احص سياسة
لا تعتقد بوجود توجه اثن من قبل الدول العظمى نحو العراق؟
مع الدول العظمى كلها ان تتجه الى العراق لانه بلد كبير ومترابطا وعنى وذلك فانهم يسعون الى رفع العراق من البند السابع للغويات الفروضة عليه.

وهي اذ يستدعيه ذلك؟
يستدعي ان تلعب سياسة لاجل تحقيق الصالح وهذه الصالح هي التي دعيت بدول ثورية مثل ايران ليبيا الى ان تاتي بشركات اجنبية نظمية لكي تستعدها في استخراج النفط بل لكي تشركها في الثروة النفطية وكذلك فعلت دول اخرى مثل مصر والنازير وفنزويلا وحتى السعودية فعلتها ولم تتقوى سوى دول اللثة. كما يقارن الكويت وكوريا وكوبا، ان الشركات الأجنبية في التي تصدر لنا كل شيء لكي نستخددهم بينما نحن لم نغفل شيئاً وبما ان الكامن عندها موجودة على يدينا منذ سنين عاماً ولم نغلق نحن في تطويرها كما فعلنا نحن في كل شيء بينما هم يصنعوا تصورات كخبراً ونحن نزيد ان يطول التطوير ابراً لنفنا عندنا كونها الثروة الوحدية التي تعتمد عليها.

مكائك راجح
ماذا تغفل شركة نفط الكويت؟
انها لا تستخرج النفط من عواهنها وبواسطة مهندسيها بل هي تاتي بمقاولين ومؤازر القبايدون ياتون بشركات اجنبية كي تصير مقاولاً من الأبطال فيهمنا افضل اياه حاله ان الاستعانة من التكنولوجيا الحديثة المتقدمة لهدف لاداة الطاقة الانشائية؟
كما كانت الطاقة الانشائية عندما كنت وزيراً للنفط في 1992؟
كانت مليون و 800 ألف برميل يوميا والهدش انها لم تزد عن ذلك منذ تركت وزارة رفح ان جميع الدول زادت من طاقتها الانشائية.

كيف تستخرج الصورة في الرحلة القليلة ان لم يحدث تطوير ابر النفط؟
قالها رئيس الحكومة البرطونية السابق توني بيلر وهو مستشار الحكومة الكويتية بنانه وعلى السعدوني العادي فان الحكومة انما ما استمرت على هذه الوتيرة وعلى هذا الحال النفطية ويهدد الاوبتل فان الحكومة الكويتية مستعمر الاطرافها خلال خمس سنوات فكيف انما توقفت الانتاج خصوصاً ان الصناعة النفطية هي مصدر دخلنا الوحيد وولنانا بقدرنا يومياً مشاريع ومقرحات وان انزل الله بها من سلطان تستنزف موارد الدولة بينما الحكومة تقف مكتوفة الايدي وتتوقف على كثير منها في نهاية المطاف اني احذر من كارثة لا قدر الله تعالى.

دعاوى حسية
كيف هدفت معارضون على رأسهم النائب احمد السعدون الذي وصل في معارضة حد التعديت بدفع دعاوى حسية ضد شركات نفط حقول الشمال؟
ليرفع على الاطفال السعد السعدون هذه الدعوى فنحن والله الحمد في دولة قانون ودولة مؤسستات والله الحمد وانلثة ان مرفق القضاء لا يزال يسخر ونزينا ولم ينخر فيه السوسر ولم يطله الفساد والظفوان الذي طال السطنتين التشريعية والتنفيذية والادبية انما التي اخيرا قادتنا من قوانين الظفوان الخبائي واعنى القانون رقم 9 ولا يمان نحن السكن الخاص، اننا نرجح جداً بمثل هذه الظفرة من جانب الاح السعدون وتغنمنا ان يفضف القضاء ولو حدث وانصفه فسوف نغف كذا مؤيدين لوجبة نظره.

تكايات
هل مجلس الامة براك اساء للكويت بحرقلته المشروع كما قال ججاج

في الحلقة الثانية غداً:

عبدالله الرومي، وزير النفط المتقاعون يتحملن المسؤولية والحكومة تعمل فقط لإيراد الدولة.

يوسف الزلزلة، ارجو ان تدفع الحكومة به فحقول الشمال شاخت والنفط الثقيل يحتاج الى تكنولوجيا متقدمة جداً.

عبد الرحمن العنزي، جعل الحكومة خفتها وتدرجه وتواجهه الكسب السياسي والتفرغ لعمارة وتضيءها على عيوشه فيها.

عبدالمجيد الهاجري، مشروع الكويت لتكويث وايداه وزير النفط ورئيساً الشركات النفطية المتقاعون، ولجيشه المتقاعون.

علي الموسى، الشراكة في حقول النفط موجودة في العالم كله لكن العراق يستحق معنا لتسليم العلاقة.

احمد الجبلي، مشروع مهم جداً لكن الشاهد المستشري جعل الدولة في حالة شذوئية ومعه مؤهلات لشم المشاريع الكبرى.

البرهان بن عبد القادر، من المشاريع الاستراتيجية الهامة على طريقة قطع الراس العالمية الصاع.

جاسم العون، مشروع مهم وله جدوسيا وعلى الحكومة طرحة فوراً ولقدقم المعترضون الدافع على عدم صوابه.

بؤفوزو؟
والله كلام الاطفال حجاج صريح واؤيده تماماً واعتقد ان اسباب العرقله لا تعود الى الإرهاب والعمليات والتما العرقله عادة الى اسباب سياسية وليس تكايات مبررة اي شاك وتشكك في دمم الجميع، فضاء مجلس الامة عندهم الصنيع صافية ما عدا هم فقط الشرفاء.

هل تعتقد ان الحكومة وبعد تراجمها عن مشروعات كبيرة مثل البناو والمصفاة الرابعة يمكنها ان تضيي قدماً وتصر على تميرير هذا المشروع؟
نعم نحن نغتنم ان تصحح الحكومة اعطائها اننا لا ندري في الحقيقة كيف اقرت مشروعات كالودع بعد مناقشات مستفيضة ودراسات متعمقة ثم الفته، ولا ندري كيف اقرت مشروع تطوير حقول شرق الشمال بعد سنوات طويلة من الاذ وارذ البغلي؟ اننا نغتنم ان تشرط الحكومة حليب السماع كما يقول اولادنا في هذه الاوقات لكي نستخرج بالشجاعة ويرون انهم لا يتفقدوا اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.

هل تعتقد ان الحكومة على قدر المسؤولية في تنفيذ اي مشروعات تكون على قناعة تامة بجداولها للوطن.

تحتاج الحكومة في تأمين اقليمية ثافية في لجلسه السمرين، ومن قبلها في لجلسة الحسبوت على طلب طرح الثقة في وزير الداخلية الشيخ جابر العلي لخدمة الصالحين من بلاد وسائل الامم وتوتكل على الله بادامته من غير ان يتركها لمن يمكن ان نأخذنا الى نوع مختلف ينسجم بالايديية ويضمن تميرير بركه من قبلنا.